

Distr.: Limited
10 February 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٧-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثامنة والأربعين، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٧ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١، برئاسة أولريخ هوت (ألمانيا).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٧ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، المغرب،



المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

٤- وقررت اللجنة في جلستها ٧٣٨، المعقودة في ٧ شباط/فبراير، أن تدعو أذربيجان وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والجمهورية الدومينيكية وزمبابوي وكوستاريكا وناميبيا، بناءً على طلبها، لحضور الدورة بصفة مراقب ولمخاطبة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الدول.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٦- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

٧- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار)، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والرابطة الدولية لتعزيز سلامة الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والجامعة الدولية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٨- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٤٥، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير أن تدعو الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، إلى إيفاد مراقبين لحضور دورتها الثامنة والأربعين، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

٩- وحضر الدورة مراقب عن رابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي، بناءً على الدعوة التي وجهتها اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين إلى الرابطة للمشاركة في دورتها الرابعة والخمسين وفي دورتي لجنيتها الفرعيتين في عام ٢٠١١ (انظر الفقرة ٣١٠ من الوثيقة A/65/20). وعُرضت على اللجنة الفرعية الوثيقتان A/AC.105/C.1/2011/CRP.18 و Add.1، اللتان تتضمنان طلب الرابطة الحصول على مركز مراقب دائم لدى اللجنة.

١٠ - وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.2 قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

باء- اعتماد جدول الأعمال

١١ - أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٣٨، المعقودة في ٧ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١٠- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٦- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

دال- التقارير الوطنية

١٢- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/977 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.8) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٣ من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء وعرض استهلاقي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

هاء- الندوة

١٣- في ١٤ شباط/فبراير، نظّمت لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) ندوةً عن موضوع "حماية الكواكب واستكشاف الفضاء"، وتولّى تنسيق الدورة جون روميل من كوسبار. وتضمّنت العروض الإيضاحية المقدمة في الندوة ما يلي: "نظرة عامة عن حماية الكواكب: دور لجنة أبحاث الفضاء في البعثات الدولية"، قدّمه جون روميل من كوسبار؛ و"هل من حياة على المريخ؟ كوكب يستحق الحماية في كلتا الحالتين"، قدّمه تشارلز كوكيل من الجامعة المفتوحة؛ و"البرنامج الدولي لاستكشاف المريخ والتدابير الحالية لحماية الكواكب"، قدّمه جيرارد كمينيك من وكالة الفضاء الأوروبية؛ و"أقمار الكواكب الخارجية باعتبارها بوتقات محتملة للحياة: الأرضية وغير الأرضية"، قدّمه كيفين هاند من مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة؛ و"حماية الكواكب فيما وراء العالم الحي: دور لجنة أبحاث الفضاء في البعثات الاستكشافية المستقبلية وفي صون العلوم والنهوض بها"، قدّمته باسكال إيهرينفروند من كوسبار وجامعة جورج واشنطن؛ و"هل فقدنا كوكب بلوتو؟ الخطوات المستقبلية الرامية إلى صون الكواكب وأقمارها والأجرام الصغيرة الموجودة في المنظومة الشمسية"، قدّمه جون روميل من كوسبار.

واو- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٤- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠١١، اعتمدت تقريرها المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٥- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٤ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

١٦- وفي الجلسة ٧٣٩، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدم فيها عرضا موجزا للأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

١٧- وأدلى ممثلا اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بكلمتين في إطار البند ٤ من جدول الأعمال. وخلال التبادل العام للآراء، أدلى بكلمات تتعلق بهذا البند من جدول الأعمال أيضا ممثلو دول أعضاء أخرى، منها ممثل كولومبيا الذي تكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٨- وعاد الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد مجدداً برئاسة السيد س. ك. شيفاكومار (الهند)، وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥. وقد عقد الفريق العامل الجامع [...] جلسات، في الفترة من ٧ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠١١. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

١٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "تعريف بالبرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الطويلة الأمد في مجال تكنولوجياات السواتل النانوية"، قدمه ممثل اليابان؛

(ب) "التطبيقات الفضائية المتكاملة"، قدمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٠- عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدم لحة وجيزة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (A/AC.105/980)، الفقرات ٢-٨). وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٠ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأنتت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات مختلفة قد قدّمت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠١١، حسبما نُوه به في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرتان ٥٦ و ٥٧).

٢٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج لا تزال محدودة. وناشدت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء أن تواصل دعم البرنامج بتقديم تبرعات. ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أنشطة البرنامج في عام ٢٠١١ (انظر الفقرات [...]) أدناه) ستركز على مجالات، منها ما يلي: المنافع الاجتماعية-الاقتصادية المتأثية من الأنشطة الفضائية، وتسخير تكنولوجيا السواتل الصغيرة لأغراض التنمية المستدامة، وطقس الفضاء، والنظم العالمية لسواتل الملاحة، والمناطق الجبلية، وقانون الفضاء.

٢٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بتقديم أرمينيا والبرازيل وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان أجهزة أرضية خاصة بطقس الفضاء من أجل تنفيذ المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بعين التقدير مشاركة الشركاء في محطة الفضاء الدولية في ندوة التوعية بمحطة الفضاء الدولية، التي نظّمها المكتب في إطار مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية في ٨ شباط/فبراير.

١- عام ٢٠١٠

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٢٦- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠١٠، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات ودورات التدريب التي عُقدت ضمن إطار البرنامج والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرة ٥٣ والمرفق الأول):

(أ) حكومات بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وتايلند وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية مولدوفا ومصر والنمسا ونيجيريا والولايات المتحدة؛

(ب) منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، مركز البحوث والخدمات في مجال الاستشعار عن بُعد التابع لجامعة سان سيمون الكبرى في دولة بوليفيا المتعددة القوميات،

وزارة التنمية الريفية والزراعة والوزارة المكلفة بشؤون العلوم والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكالة الفضاء الأوروبية، وكالة تطوير الإعلاميات الجغرافية والتكنولوجيا الفضائية في تايلند، جامعة حلوان في مصر (من خلال مركزها المعني بمراقبة طقس الفضاء)، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الاتحاد الدولي للملاحة الجوية، اللجنة الدولية المعنية بالشبكة العالمية لسواتل الملاحة (من خلال أمانتها التنفيذية)، جامعة كيوشو اليابانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، الوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء وجامعة أوبافيمي أوولوو في نيجيريا، المركز الإقليمي للتدريب على المسح الفضائي الجوي في نيجيريا، الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (الناسا) في الولايات المتحدة.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٢٧- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي وبالتعاون مع معهد غاليليو فيرارييس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم أربع زمالات دراسية مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات المتصلة بها.

٢٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة اليابان ولمعهد كيوشو للتكنولوجيا لوضع البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية في إطار مبادرة التكنولوجيا الفضائية الأساسية. وستسهم هذه الزمالات في بناء القدرات في البلدان التي تسعى إلى تكوين قدرات أساسية في مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية.

الخدمات الاستشارية التقنية

٢٩- لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قُدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي والدولي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرات ٤٣-٥٢).

٢- عام ٢٠١١

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٣٠- أوصت اللجنة الفرعية بإقرار البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل لعام ٢٠١١:

- (أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي تشاركت في رعايتها الولايات المتحدة، من خلال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وعُقدت في دبي بالإمارات العربية المتحدة، من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير؛
- (ب) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والأرجنتين بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي تشارك في رعايته وكالة الفضاء الأوروبية وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، الذي سيعقد في بوينس آيرس بالأرجنتين في آذار/مارس؛
- (ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والجمهورية العربية السورية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة: تقديم الدعم لرصد تغيّر المناخ وتأثيره على الموارد الطبيعية، التي ستُعقد في دمشق في أيار/مايو؛
- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكندا بشأن إسهام دراسة الأوبئة عن بُعد في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالصحة العامة في سياق التكيف مع تغيّر المناخ، التي تشارك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، التي ستُعقد في مونتريال بكندا في حزيران/يونيه؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وفيت نام بشأن تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، التي تشارك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، التي ستُعقد في هانوي في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (و) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحسين الصحة البشرية، التي ستُعقد في طهران في تموز/يوليه؛
- (ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير برامج السواتل الصغيرة لأغراض التنمية المستدامة، التي ستُعقد في غراتس بالنمسا في أيلول/سبتمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير الفضاء لمصلحة الأمن البشري والبيئي، التي ستُعقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر؛
- (ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن تسخير السواتل الصغيرة لخدمة البلدان النامية، التي ستُعقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر؛

(ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي تشارك في تنظيمها الناسا والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وجامعة كيوشو واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، التي ستُعقد في أبوجا في تشرين الأول/أكتوبر؛

(ك) اجتماع خبراء الأمم المتحدة بشأن مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية، الذي سيعقد في بُترا جايا بماليزيا في النصف الثاني من عام ٢٠١١؛

(ل) اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحه، الذي تشارك في رعايته الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، الذي سيعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر.

٣١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالمناقشات الجارية بين المكتب والحكومة الكينية بشأن ما يمكن تنظيمه من أنشطة فيما يتصل بالمؤتمر الرابع للقيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٣٢- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space 2010"، التي جُمعت في أقراص مضغوطة (CD-ROM) استنادا إلى تقرير أُعدّ بالتعاون مع كوسبار والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لما قام به المساهمون من أعمال.

٣٣- كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

جيم- التعاون الإقليمي والأقليمي

٣٤- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، والتي تقدّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أُدرج في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980)، المرفق الثالث).

٣٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة شدّدت في قرارها ٩٧/٦٥ على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتدعيم استخدام الفضاء

الخارجي في الأغراض السلمية ولمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية وللإسهام في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،⁽¹⁾ وتحقيقاً لهذه الغاية شجعت على الحوار الأقليمي بين الدول الأعضاء بشأن مسائل الفضاء.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة كينيا ستستضيف المؤتمر الرابع للقيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة عن موضوع "تكوين رؤية مشتركة عن الفضاء في أفريقيا"، الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الدورة السابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقدت في ملبورن بأستراليا من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وكان موضوع الدورة "دور تكنولوجيا الفضاء والصناعات الفضائية في معالجة تغير المناخ". وسوف تشترك حكومة سنغافورة وحكومة اليابان في تنظيم الدورة الثامنة عشرة للملتقى، التي ستستضيفها سنغافورة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عقدت الاجتماع الرابع لمجلسها في باتايا في تايلند في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وأقرت خلاله أعمال النظام الساتلي التطبيقي العالمي الاستبانة كمشروع اختياري، وإعمال نظام الرصد البصري الأرضي للأجسام الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ كمشروع أساسي. وسينفذ هذان المشروعان إضافة إلى مشروع مرفق خدمات تبادل البيانات الذي تنفذه منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، الذي استضافته حكومة المكسيك، قد عُقد في باتشوكا من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. واختتم المؤتمر باعتماد إعلان باتشوكا، الذي دعا في جملة أمور إلى إنشاء فريق استشاري تقني معني بالفضاء، مؤلف من ممثلي الوكالات الفضائية و/أو الوكالات الحكومية المسؤولة عن شؤون الفضاء في بلدان القارة، ليسدي المشورة في سياق الأعمال التي تضطلع بها مؤتمرات القارة الأمريكية المعنية بالفضاء وأماناتها المؤقتة.

(1) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

رابعاً- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٤٠- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، واصلت اللجنة الفرعية النظر في البند ٦ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".

٤١- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وأوكرانيا وإيطاليا والصين وكندا والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى أيضاً كلمات ذات صلة بهذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.

٤٢- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "الساتل ألسات-٢"، قدّمه ممثل الجزائر؛

(ب) "شركة كازاخستان غاريش ساباري الوطنية"، قدّمه ممثل كازاخستان؛

(ج) "تطبيق التكنولوجيات الفضائية في مراقبة عمليات الصيد المخالفة للقانون"،

قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء.

٤٣- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقُدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية-الاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيير المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة المنظومات الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ ورسم خرائط موارد التنوع الأحيائي والمناطق الساحلية، واستخدام الأراضي، والأراضي البور، والأراضي الرطبة؛ ودراسة المحيطات؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة؛ وجهود البحث والإنقاذ.

٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن النظم الشاملة والمنسقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لتحقيق مصلحة الإنسان؛ وأنه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في استخدام أرصاد الأرض ليتسنى لها تحسين نوعية الحياة وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٤٥- ونوّهت اللجنة الفرعية بتزايد توفر البيانات المستشعرة من الفضاء بتكلفة لا تُذكر أو مجاناً، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بُعد التي يوفرها الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة موارد الأرض مجاناً للمستخدمين في القارة الأفريقية.

٤٦ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بعدد عمليات الإطلاق المستمر لسواتل رصد الأرض وبالبحوث الابتكارية التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدة منها لوضع نماذج متقدمة متكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.

٤٧ - وسلّمت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تضطلع به منظمات مثل المنتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومبادراته بشأن "تسخير التطبيقات الساتلية لمنفعة البيئة"؛ واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادراتها بشأن الكوكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض؛ والفريق المختص برصد الأرض ومبادرة "رصد آسيا"، من أجل تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، ولا سيّما لصالح البلدان النامية.

٤٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتقدّم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في إعمال المنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض (جيوس)، ولاحظت كذلك أن الفريق المختص برصد الأرض اعتمد، في دورته العامة السابعة المعقودة في بيجين يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، خطة العمل المتعلقة بتبادل البيانات من أجل تنفيذ المبادئ بشأن تبادل البيانات المستمدة من منظومة جيوس، واستهل المبادرة العالمية لمراقبة الغابات، بهدف مساعدة الدول على إعداد تقارير متسقة وقابلة للمقارنة ويُعوّل عليها عن الغطاء الحرجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ووضع تقديرات بشأن مخزونات الكربون في الغابات والاتجاهات ذات الصلة.

٤٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع العام المقبل للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض سيُعقد في لوكا بإيطاليا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وستستضيفه إيطاليا، التي استلمت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض من المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البرازيل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الهند ستتولى رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في عام ٢٠١٢، وستستضيف الاجتماع العام لتلك اللجنة في تلك السنة.

٥٠ - ورحّبت اللجنة الفرعية بمبادرة عقد حدث جانبي، على هامش الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بشأن دور التكنولوجيا الفضائية وقيمتها في حماية النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية واستخدامها المستدام.